Qentar Journal for Humanities and Applied Sciences

Educational and Psychology Studies Series - ISSN : 3105-7039 (Online)

# مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) من وجهة نظر الخبراء ودرجة تضمينها في هذه الكتب

الباحثة: نجاح بنت سالم الحبسية

وزارة التعليم – سلطنة عُمان

najah.alhabsi@gmail.com

بحث مقدم الى مؤتمر المؤتمر الثقافي العلمي الدولي الثالث للتنوع المعرفي - الأجيال الشابة في الوطن العربي و اقعٌ واستشراف، جمعية التفكير الثقافي للموهبة والابداع، عمان - الاردن ، 26-2026/7/28

تاريخ الارسال: 2026/6/3- تاريخ القبول 2026/6/11- تاريخ النشر 2026/6/30

**الملخص:** هدف البحث إلى الكشف عن مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية العُمانية للصفوف من (5 إلى 12) من وجهة نظر الخبراء والمختصين، ونسبة تضمينها في هذه الكتب، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج المنهج الوصفي الكمي، باستخدام أسلوب دلفاي، وتكونت عينة البحث من (17) خبيرًا ومختصًا، وبلغ عدد الكتب (18) كتابًا دراسيًا.

وأظهرت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12)، قد تضمنت مؤشرات الأمن الغذائي بنسب متفاوتة، وأشارت أبرز التوصيات إلى ضرورة الاهتمام بطرح أشكال تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) باعتماد أسلوب التكافؤ بالطرح؛ بما يُعزز المقدرة على التعلم لدى الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** مؤشرات الأمن الغذائي، الدراسات الاجتماعية، أسلوب دلفاي.

## The inclusion of Food Security indicators in social studies textbooks (5 -12) from the point of view of experts and specialists and degree of their inclusion

**Abstract:** The research aimed to reveal the food security indicators that can be included in Omani social studies books for grades (5 to 12) from the point of view of experts and specialists, and the percentage of their inclusion in these books. To achieve the research objectives, the quantitative descriptive method was adopted, using the Delphi method. The research sample consisted of (17) experts and specialists, and the number of books reached (18) books. The results showed that the social studies books for grades (5-12) included food security indicators in varying proportions, and the most prominent recommendations indicated the need to pay attention to presenting forms of including food security indicators in the social studies books for grades (5 to 12) by adopting the method of equivalence in presentation; in a way that enhances the ability to learn among students.

**Keywords:** Food Security Indicators, Social Studies, Delphi Method.

6/30/2026

## 1. المقدمة

تُعدّ قضية الأمن الغذائي من أهم القضايا العالمية التي تؤثر في استقرار المجتمعات، وصحة الأفراد، الأمر الذي يستدعي اهتمامًا متزايدًا بها من مختلف القطاعات، من بينها قطاع التعليم، عن طريق إدماج أبعاد هذه القضية في المناهج الدراسية؛ بهدف بناء جيلٍ واعٍ من المتعلمين بقضايا الإنتاج، والاستهلاك المستدام، وترسيخ السلوكات المسؤولة التي تعزّز الحفاظ على الموارد، وتقلّل من الهدر الغذائي، وتسهم في إعداد جيلٍ قادرٍ على مواجهة التحديات الغذائية، وتحقيق التنمية المستدامة.

وتُشير توصيات المنظّمات الدولية، كمنظّمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO, 2022)، ومنظّمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO, 2023)، إلى أهمية إدماج موضوعات الأمن الغذائي في المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم المدرسي، وتجنب الاكتفاء بالأنشطة غير النظامية؛ بما يُمكّن الطلبة من أن يصبحوا فاعلين في تحسين أنماط الاستهلاك الغذائي داخل مجتمعاتهم، ويدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالحد من الجوع، وتحسين جودة التعليم.

وفي السياق ذاته، أكدت منظّمة الصحة العالمية (WHO, 2020) أن تعزيز الوعي الغذائي يبدأ من التعليم، وأن المناهج الدراسية تمثل المنطلق لبناء هذا الوعي على المدى الطويل، ودعا برنامج الأغذية العالمي (WFP, 2023) إلى تفعيل دور المدرسة بوصفها منصة تعليمية للتوعية بالأمن الغذائي، وتعزيز التثقيف الغذائي عن طريق المناهج، لا سيما في المواد ذات البعد الاجتماعي، والاقتصادي.

وترتبط القضايا العالمية للأمن الغذائي بتقارير المنظّمات الدولية التي تبين حجم هذه القضايا على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالمي، وتُعدّ مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية ارتباطًا بتدريس هذه القضايا التي تتناولها تقارير المؤشرات الدولية، مثل الأمن الغذائي، والتنمية المستدامة.(Hicks & Bord, 2001)

كما تُعدّ هذه المناهج مسؤولةً بشكلٍ مباشر عن رفع وعي المتعلمين بها، ذلك أن رفع وعي المتعلمين من أهدافها الرئيسة التي تسعى إلى تحقيقها لدى المتعلم؛ ولا يتحقق هذا الهدف إلا بتضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للقضايا العالمية، والمشكلات المحيطة، لا سيما قضايا الأمن الغذائي؛ بهدف تنمية وعي الطلبة بها، وتطوير مهاراتهم في التعامل معها، وحلها. (سيد، 2016)

وقد اعتمدت فلسفة التعليم في سلطنة عُمان على مجموعة من المصادر، والأسس التي تنطلق منها عمليات التطوير المستمر لعناصر العملية التعليمية، وتُعدّ المناهج الدراسية أحد أهم هذه العناصر، ومن بينها: القضايا العالمية المعاصرة، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، كما تضمنت فلسفة التعليم عددًا من المبادئ التي انبثقت منها الأهداف التعليمية، مثل مبدأ التربية من أجل التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعارف، والمهارات، والقيم المتعلقة بقضايا الأمن والغذائي، والتنمية المستدامة، وغيرها من القضايا التي تُعدّ من أولويات دول العالم. (مجلس التعليم، 2017)

### مشكلة البحث، وأسئلته

تُشير التقديرات العالمية إلى أن نحو (2.3) مليار إنسانٍ في العالم كانوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في عام (2024)، وعلى الرغم من أن هذا المعدل شهد انخفاضًا تدريجيًا منذ عام (2021)، ليصل إلى 28% في عام (2024)؛ إلا أن التقديرات الحديثة تُشير إلى أن هذا الانخفاض كان طفيفًا جدًا في الفترة من عام (2023) إلى عام (2024)، بعد ارتفاع استمر لعدة سنوات. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وآخرون، 2024)

وعلى المستوى المحلي، فقد أظهرت سلطنة عُمان تغيرًا طفيفًا في ترتيبها العالمي في مؤشرات الأمن الغذائي في الفترة من (2013) إلى (2024)؛ إذ سجّلت انخفاضًا بمعدل مرتبة واحدة، فبعد أن كانت في المرتبة (34) عام (2020) بمعدل (70.2) نقطة، تراجعت إلى المرتبة (35) عام (2023) بمعدل (71.2) نقطة، واستقرّت في المرتبة نفسها عام (2024) بالمعدل ذاته. (EIU, 2021; 2023; 2024)

ويُخفي الترتيب العام لسلطنة عُمان في تقارير هذه المؤشرات تباينات واضحة بين المؤشرات الفرعية؛ الأمر الذي يعكس أهمية تكاتف مختلف القطاعات، ومن بينها قطاع التعليم، لبذل مزيد من الجهود، إلى جانب الاهتمام بتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التقدم في هذه المؤشرات، ولا يتحقق هذا الوعي إلا عن طريق التعليم، الذي تمثل فيه المناهج الدراسية ركيزة أساسية.

فقد أشار كلٌّ من أماديو وأوبيرتي وتيديسكو (2014) إلى أنه ينبغي للمناهج الدراسية، لا سيما مناهج الدراسات الاجتماعية، أن تؤدي دورًا فاعلًا في تعزيز الوعي بهذه المؤشرات، وتشكيل شخصية الأفراد ليكونوا قادرين على تحمّل مسؤولية تحقيقها، وذلك بإكساب الطلبة المعارف، والمهارات اللازمة لفهم هذه المؤشرات، وإدراك دورها في تحقيق التقدم الوطني في التقارير العالمية، الأمر الذي يستدعي إلمام الطلبة بها، وبآليات تحقيقها.

وقد تم إجراء دراسة استطلاعية؛ لتعرف آراء معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان حول أهمية تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5–12) لمؤشرات الأمن الغذائي التي تؤثر في ترتيب السلطنة بتقارير هذه المؤشرات، وقد أُرسل الاستطلاع عبر تطبيق (واتساب)، وشمل (100) معلمٍ ومعلمة من مختلف محافظات السلطنة.

وأظهرت النتائج أن نسبة (86%) من المعلمين أكدوا أهمية تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في مناهج الدراسات الاجتماعية، معللين ذلك إلى ضرورة إلمام الطلبة بالقضايا المرتبطة بالأمن الغذائي العالمي، وفهم أثرها في تحقيق التقدم الوطني، ومعرفة أساليب قياسها، وتحليلها، إضافة إلى كونها موضوعات ذات صلة بواقع الطلبة، كما أشاروا إلى أن تدريسها يُسهم في نشر الوعي بالمشكلات المرتبطة بها، ويُسهم في تنمية التفكير العلمي لديهم، ويُمكنهم من التنبؤ بحلول مستقبلية مبتكرة، ويُعزز المسؤولية المجتمعية لديهم.

وقد لوحظ تناول عدد من الباحثين تحليل كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان لقضايا الأمن الغذائي، إلا أنها كانت مقتصرة على تحليل ما يتعلق بأبعاد هذه القضية وتأثيرها على الفرد، والمجتمع، بعيدة عن كونها أحد المؤشرات العالمية، إذ أنها لم تحظ بطرحٍ واسع في هذه المناهج؛ ما يستدعي وضعها ضمن أولويات تطوير هذه المناهج، وتحليل تضمينها في هذه المناهج التي تعكس الاهتمام التعليمي بها.

ونتيجةً للاهتمام الوطني، والجهود المبذولة لتحقيق مستويات عالية في مؤشرات الأمن الغذائي، وما خلصت إليه التقارير العالمية، والدراسات التربوية من أهمية تنمية وعي الطلبة بهذه المؤشرات، جاء هذ البحث ليكشف عن مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) من وجهة نظر الخبراء، والمختصين، ودرجة تضمينها في هذه المناهج عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟
- ما نسبة تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان؟
- ما شكل تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان؟

- ما أسلوب تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان؟

**أهداف البحث:** يُمكن الإجابة عن أسئلة البحث؛ بتحقيق الأهداف الآتية:

- رصد مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمختصين.
- تعرّف نسبة تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان.
- إظهار شكل تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان.
- الكشف عن أسلوب تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان.

**أهمية البحث:** تنبع أهمية هذا البحث من الآتي:

- المحاولة العلمية الجادة للبحث المتمثلة في تحليل قضايا الأمن الغذائي باعتماد أدبيات الإطار النظري، والدراسات السابقة.
- إسهام البحث في تعزيز ربط مناهج الدراسات الاجتماعية بمؤشرات الأمن الغذائي.
- إسهام البحث في تعزيز دور مناهج الدراسات الاجتماعية في رفع المستوى الفردي، والمجتمعي بمؤشرات الأمن الغذائي.
- اهتمام البحث في إظهار دور الأنظمة التعليمية في تحقيق مستويات عالية لتقارير مؤشرات الأمن الغذائي.
- يُؤمل أن يستفيد من هذا البحث الباحثون في هذا المجال؛ لإجراء دراسات ذات علاقة بموضوع البحث.

**حدود البحث:** اقتصر البحث في إمكانية تعميم نتائجه بالالتزام في الحدود الآتية:

**الحدود المكانية:** تمثلت بأمكنة المدارس التي تضمنت الصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان.

**الحدود البشرية:** تضمنت الخبراء، والمختصون (الأكاديميون، موظفو الرؤية)، وأعضاء المناهج، والمشرفون، والمعلمون.

**الحدود الموضوعية:** تمثلت في موضوع البحث الراهن المتضمن مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12).

**الحدود الزمنية:** تمثلت في المدة الزمنية لتطبيق أدوات الدراسة لعام (2025/2024م).

**مصطلحات البحث**

**المؤشر:** عرّفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أنه "عامل كمي أو نوعي متغير، يوفر وسيلة بسيطة وموثوقة لقياس الإنجاز؛ لعكس التغييرات المرتبطة به، أو المساعدة في تقييم أداء فاعل في التنمية". (OECD,2010: 24) وعرّفه موسى وآخرون (2015) على أنه: "أداة تصف بصورة كمية موجزة وضع أو حالة معينة".

**مناهج الدراسات الاجتماعية:** عرّفها المجلس القومي للدراسات الاجتماعية على أنها "دراسات متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية؛ لتعزيز الكفاية المدنية ضمن البرنامج المدرسي، وتقدم الدراسات الاجتماعية دراسة منهجية منسقة

تعتمد على تخصصات مثل: الأنثروبولوجيا، وعلم الآثار، والاقتصاد، والجغرافيا، والتاريخ، والقانون، والفلسفة، والعلوم السياسية، وعلم النفس، والدين، وعلم الاجتماع وكذلك المحتوى المناسب من العلوم الإنسانية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية؛ بغرض مساعدة الشباب في تطوير قدراتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة، ومنطقية للصالح العام كمواطنين في مجتمع ديموقراطي متنوع ثقافيًا في عالم مترابط" .(NCSS,2016)

وتعرّف مناهج الدراسات الاجتماعية إجرائيًا بأنها الكتب التي أقرتها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، التي تدرّس في المدارس الحكومية للعام الدراسي (2025/2024)، من الصف الخامس وحتى الصف الثاني عشر، ولها مسميات عدة وفقًا للصفوف الدراسية، تندرج جميعها تحت تخصصات التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، وما زالت معتمدة حتى الآن، وتهدف إلى إكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والقيم.

**2. مجتمع البحث وعينته**

نظرًا لطبيعة البحث الحالي فقد تكوّن مجتمعها من فئتين، الأولى من الخبراء، والمختصين في مناهج الدراسات الاجتماعية، ومختصين في المؤشرات العالمية، مثل مؤشر الأمن الغذائي، ويبلغ عددهم (17) خبيرًا، ومختصًا، أما الفئة الثانية، فقد شملت كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام الدراسي (2025/2024)، والبالغ عددها (18) كتابًا دراسيًا، متضمنة (60) وحدة دراسية، و(215) موضوعًا، و(2299) صفحة وفقًا للجدول الآتي.

**جدول رقم (1): كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) وفقَ فصولها، ووحداتها، ودروسها، وصفحاتها**

| الصف | الفصل الدراسي | عدد الكتب الدراسية | عدد الوحدات الدراسية | عدد الدروس | عدد الصفحات |
|---|---|---|---|---|---|
| **الخامس** | الأول | 1 | 3 | 8 | 116 |
| | الثاني | 1 | 3 | 8 | 108 |
| **السادس** | الأول | 1 | 3 | 8 | 103 |
| | الثاني | 1 | 3 | 15 | 88 |
| **السابع** | الأول | 1 | 3 | 12 | 102 |
| | الثاني | 1 | 2 | 7 | 74 |
| **الثامن** | الأول | 1 | 3 | 9 | 108 |

| الصف | الفصل الدراسي | عدد الكتب الدراسية | عدد الوحدات الدراسية | عدد الدروس | عدد الصفحات |
|---|---|---|---|---|---|
| | الثاني | 1 | 3 | 12 | 120 |
| التاسع | الأول | 1 | 3 | 9 | 98 |
| | الثاني | 1 | 3 | 11 | 120 |
| العاشر | الأول | 1 | 3 | 11 | 111 |
| | الثاني | 1 | 3 | 11 | 121 |
| الحادي عشر | الأول | 3 | 6 | 22 | 268 |
| | الثاني | | 6 | 21 | 247 |
| الثاني عشر | الأول | 3 | 7 | 22 | 253 |
| | الثاني | | 7 | 25 | 281 |

### 3. منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي الكمي؛ لتحديد مؤشرات الأمن الغذائي التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، وذلك بتطبيق أسلوب دلفاي عبر توزيع استبانة تضمنت مؤشرات الأمن الغذائي على مجموعة من الخبراء والمختصين؛ للتعرف على المؤشرات التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) من وجهة نظرهم.

ويُعدّ أسلوب دلفاي من أبرز الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية، ويعرّف بأنه "مجموعة من الإجراءات الرامية إلى التنبؤ بالمستقبل من خلال صياغة حكم جماعي حول موضوع معيّن لا تتوفر حوله معلومات دقيقة". (طرخان، 2014)

كما استُخدِم أسلوب تحليل المحتوى، الذي عرّفه المحمودي (2019،60) بأنه "أسلوب يقوم على وصف منظّم، ودقيق لنصوص مكتوبة، أو مسموعة، عن طريق تحديد موضوع الدراسة، وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليلها"؛ وذلك بهدف تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من( 5 إلى 12)، وتقويم مدى تضمينها لمؤشرات الأمن الغذائي، برصد تكراراتها، ثم استخراج نسبها المئوية.

### 4. أدوات الدراسة (بناؤها، وصدقها، وثباتها)

**الاستبانة:** تم إعدادها بالاعتماد على التقارير الخاصة بمؤشرات الأمن الغذائي الصادرة عن مجموعة الإيكونوميست، وقد تكونت الأداة الأولية من أربعة محاور رئيسة هي: المقدرة على تحمل تكلفة الغذاء، وتوافره، وجودته وسلامته، والموارد الطبيعية، ومرونتها، وتضمّنت المحاور الرئيسة ( 23 ) ركيزة فرعية، و (59) مؤشرًا، وتم تحويل هذه المؤشرات إلى استبانة؛ لتحكيمها من قبل عينة البحث من الخبراء، والمختصين؛ لتحديد مدى ارتباط كل مؤشر من هذه المؤشرات برؤية عُمان (2040)، وأعطيت استجابتين هما: (مرتبط، غير مرتبط) وتم ترميز كل من الاستجابتين بالأرقام: مرتبط (1)، غير مرتبط (0)، أما البند الثاني فيتعلق بأهمية تضمين المؤشرات العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) من وجهة نظر عينة البحث، وأعطيت خمس استجابات، وهي (أؤيد بشدة، أؤيد، إلى حدٍ ما، بدرجة قليلة، لا أؤيد)، وتم اعطاء كل استجابة درجة محددة وهي: (5، 4، 3، 2، 1)، وتم توزيعها على عينة من الخبراء والمختصين في المؤشرات العالمية، والأكاديميين من بعض المؤسسات الحكومية، والخاصة، وأعضاء مناهج الدراسات الاجتماعية، ومعلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيهم؛ إذ بلغ عددهم (17) خبيرًا، ومختصًا.

وتم تطبيق الأداة على عينة البحث بأسلوب دلفاي، وتم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على العينة بثلاث جولات متتالية، يفصل بن كل جولة وأخرى أسبوعان اثنان، ثم جُمعت استجابات المحكمين، وفُرغت في جدول بيانات برنامج ال (SPSS) للتحليل الإحصائي، وتم ترميز كل مؤشر برمز مختف عن المؤشرات الأخرى؛ ليسهل التعامل معه، واستخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لكل مؤشر فرعي من المؤشرات العالمية بالنسبة لمدى ارتباط كل مؤشر برؤية سلطنة عُمان (2040)، وأهمية تضمين كل مؤشر في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، وتم الأخذ بمتوسط حسابي (80%) وأكثر، لأهمية تضمين المؤشرات العالمية في مناهج الدراسات الاجتماعية كمعيار لقبول المؤشر وتضمينه في مناهج الدراسات الاجتماعية.

**بطاقة التحليل:** بعد الانتهاء من تطبيق أسلوب دلفاي تم تحويل القائمة إلى بطاقة تحليل محتوى تضمنت مؤشرات ليجاتوم للازدهار التي تم قبول تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، وشكّل تضمين هذه المؤشرات: (فقرات، خرائط، أشكال، أنشطة، صور، رسوم بيانية، جداول، أمثلة) وأسلوب تضمينها (معارف، مهارات، قيم)، وتم الاستفادة من بعض الدراسات في بناء بطاقة التحليل كدراسات: (الربعاني، 2010)، و(غيدان، 2021)، و ( الكلثم، 2021)

**ثبات أداة تحليل المحتوى:** يُشير الثبات إلى الحصول على النتائج نفسها إذا ما أعيد تكرار القياس مرة أخرى بظروف متشابهة. (عودة، 2008)، ولأغراض التحقق من ثبات التحليل تمت الاستعانة بمحلل آخر، وتحديد نسبة اتفاق تحليل الباحثيْن؛ إذ حلّل الباحثان وحدة دراسية من عينة البحث، ولإيجاد معامل الثبات تم استخدام معادلة هولستي. (طعيمة، 1987) التي تُشير إلى أن معامل الثبات = (عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني/عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف * 100%)، وقد تم أخذ عينة عشوائية من محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (3-12) لحساب معامل الثبات بين المحللين فكانت معاملات الثبات كما هو في الجدول (2)، على النحو الآتي:

جدول رقم (2): نتائج ثبات بطاقة تحليل المحتوى

| الكتاب | المحلل الأول | المحلل الثاني | مرات الاتفاق | مرات الاختلاف | الاتفاق + الاختلاف | معامل الثبات (%) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الصف الخامس | 16 | 16 | 16 | 0 | 16 | 100 |
| الصف السابع | 21 | 22 | 21 | 1 | 22 | 95.45 |
| الصف التاسع | 9 | 9 | 9 | 0 | 9 | 100 |
| الجغرافيا الاقتصادية صف 11 | 68 | 67 | 67 | 1 | 68 | 98.52 |
| هذا وطني صف 12 | 60 | 61 | 60 | 1 | 61 | 98.36 |
| الدرجة الكلية | 98.29 | | | | | |

يُلاحظ من الجدول أن معامل الثبات لأداة تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، بلغت ( 98.29% ) وهو معامل ثبات جيد لتطبيق الأداة.

**وحدة التحليل:** تم اعتماد الفقرة كوحدة لتحليل المحتوى، كونها الأنسب لمثل هذه البحوث، وتم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، بجزأيها الأول، والثاني، وشمل التحليل: محتوى الدروس، والأسئلة، والصور، والأشكال.

**صدق أداة البحث:** تمثل في الصدق الظاهري، بعرض الأداة على مجموعة من المختصين في مجال المناهج، والقياس والتقويم التربوي؛ لإبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وتم اعتماد نسبة ( 80% فأكثر) لقبول أي عبارة؛ لذا أُجريت التعديلات المناسبة على أداة البحث، دون اللجوء لحذف أيٍ من فقرات الاستبانة.

وتم اعتماد متوسط حسابي مقداره ( 80% فأكثر ) كمعيار لقبول تضمين محتوى مؤشرات التنافسية العالمية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من ( 5 إلى 12 ) . (البلوشي والربعاني والمعمري، 2019)؛ بناءً على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية هذا التضمين.

**إجراءات البحث:** بعد تحديد مشكلة البحث، وللإجابة عن أسئلته، يُمكن التوجه إلى الآتي:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث؛ للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.
- تصميم أدوات البحث التي تمثلت في استبانة مؤشرات الأداء البيئي، وبطاقة تحليل محتوى الكتب عينة البحث، متضمنة مؤشرات الأمن الغذائي التي بلغ عددها (19) مؤشرًا من وجهة نظر عينة البحث بعد إجراء أسلوب دلفاي.

- التأكد من ثبات تحليل المحتوى بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مضي أسبوعين من التحليل الأولي، باستخدام معادلة هولستي Holesty .(طعيمة، 2008)
- تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وإدخال التكرارات في برنامج الـ excel، وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج، وتحليلها، وتفسيرها.

**المعالجة الإحصائية:** تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية لتحليل النتائج.

## 5. الإطار النظري

### أولًا: مؤشرات الأمن الغذائي (تعريفها، وأهدافها، وأهميتها)

وردت تعريفات متعددة لمصطلح المؤشرات؛ إذ اختلفت صياغتها باختلاف توجهات واضعيها من الأفراد، والجهات، والمنظّمات، فقد عرّفها هيلز (Hales,2010,15) بأنها "أداة توفر إشارة إلى وجود شيءٍ ما، سواء أكان إيجابيًا أم سلبيًا، يتم استخدامه لإظهار حالة معينة، أو وضع معين في سياق المتابعة، والتقييم، وهي مقياس كمي يوفر معلومات؛ لمراقبة الأداء، وقياس الإنجاز، وتحديد المساءلة؛ بما يعكس جودة حالة معيّنة"، وعرّفته منظّمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD,2010,25)، بأنه "عامل كمي، أو نوعي، أو متغير يوفر وسيلة بسيطة، وموثوقة؛ لقياس الإنجاز، أو لعكس التغييرات المرتبطة به، أو للمساعدة في تقييم الأداء الفاعل في التنمية".

كما ورد تعريف المؤشرات في تقرير تنافسية عُمان (2023) على أنها: "مجموعة من المقاييس يضعها مركز إحصائي، أو منظّمة، أو مؤسسة تعليمية، وتلخّص عددًا من المعارف، والمعلومات في مجالٍ من المجالات السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو البيئية؛ بحيث يمكن أن تستخدم هذه المؤشرات؛ لرصد التغيرات، والتحولات الإيجابية، والسلبية في ذلك المجال". (المكتب الوطني للتنافسية، 2023، 13)

وتبرز أهمية مؤشرات التنافسية العالمية في مقدرتها على أن تُوظف في مجالات متعددة، كاتخاذ القرارات، ومعرفة الإجراءات كثيرة الفاعلية، وذلك عن طريق البيانات الكمية، والنوعية التي توفرها هذه المؤشرات، كما تمكّن من دمج المعرفة العلمية بمعطيات الحياة الواقعية، فضلًا عن أنها أداة فاعلة يمكن باستخدامها بناء القيم، والمعارف، والتوجهات الإيجابية السليمة للأفراد. (UN, 2007)

ويُشترط في هذه المؤشرات أن تكون ذات صلة بهدفٍ محدد، وأن تستهدف نشاطًا معينًا، أو فئةً محددة من الجمهور، بما يُمكّن من صياغة القضايا، وتحديد إشكالياتها ووضع السياسات المناسبة لها، وتنفيذها، وتقييمها. (World Health Organization, 2002)

وتُعدّ مؤشرات الأمن الغذائي أحد أهم المؤشرات العالمية، ويصدر هذا المؤشر من منظّمة الإيكونوميست، بالتعاون مع وحدة الاستخبارات الاقتصادية (The Economist Intelligence Unit) (EIU)، ويهتم بأربع ركائز أساسية؛ لتحقيق الأمن الغذائي، المتمثلة بـ: القدرة على تحمل تكلفة الغذاء، وتوافره، وجودته، وسلامته، والموارد الطبيعية ومرونتها، عبر (116) دولة، ويقدم بيانات كمية، ونوعية، وتتضمن الركائز الرئيسة (23) ركيزة فرعية، و (59) مؤشرًا يسعى لقياس مقومات الأمن الغذائي في البلدان النامية، والمتقدمة. (corteva,2020)

ووفقًا لتعريف منظّمة الأغذية والزراعة ألفاو (FAO) لعام (1996) فإن الأمن الغذائي يتحقق عندما يتمتع الناس كافة في جميع الأوقات بالمقدرة المادية، والاقتصادية؛ للوصول إلى غذاءٍ كافٍ، وآمنٍ، ومغذ يلبي الحاجات الغذائية؛ من أجل حياة صحية نشطة. (الأمنية م. ا. . ،2025)

ويهدف مؤشر الأمن الغذائي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لا سيما تلك المتعلقة بالقضاء التام على الجوع في العالم بحلول عام (2030)، وتقييم مدى مرونة الدول في حماية مواردها الطبيعية؛ لتمكينها من الاستمرار في إنتاج الغذاء في الحاضر، والمستقبل، واستكشاف القضايا المحيطة بأمن الغذاء، كالبنية التحتية الزراعية، والاستقرار السياسي، بالإضافة إلى ابتكار الخطط؛ لتطوير أنظمة إنتاج غذائية مستدامة، وتطبيق الزراعة المرنة، ودراسة تأثير بعض المتغيرات كاختلاف الدخل بين الجنسين، وغياب المساواة بينهم، إلى جانب المخاطر السياسية، والاجتماعية التي يمكن أن تنتج عن الفساد. (Economist impact,2021)

ويقدم التقرير الصادر عن منظّمة الإيكونوميست تحليلًا شاملًا لحالة غياب المساواة الاقتصادية بين دول العالم، بالإضافة إلى قضايا المياه، والتصحر، وتأثير الضغوط السكانية على الأمن الغذائي، والتزامات الحكومة في معالجة التغير المناخي، ويعتمد هذا المؤشر في جمع بياناته على المنظّمات، والمؤسسات العالمية ذات الصلة بكل مؤشر من مؤشراته الفرعية ضمن ركائزه الأساسية الأربع، مثل: منظّمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي، والأمم المتحدة، ومنظّمة التجارة العالمية، ومنظّمة التعاون الاقتصادي، والتنمية، ووزارة الزراعة الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقاعدة بيانات التغذية العالمية، ومنظّمة الصحة العالمية، وغيرها من المنظّمات. (Economist impact, 2021)

ويتم تقييم الدول على مقياس يتراوح بين (0 و100) درجة؛ إذ تُصنّف نتائج بياناته إلى خمس فئات، من (80-100) جيد جدًا، وجيد للدرجة من (60-79.9)، ومتوسط للدرجة من (40-59.9)، وضعيف للدرجة من (20- 39.9)، وضعيف جدًا للدرجة من (0- 19.9).(المكتب الوطني للتنافسية، 2023)

**ثانيًا: تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في مناهج الدراسات الاجتماعية**

تُسهم المناهج الدراسية بوصفها أحد أهم عناصر النظام التعليمي في تشكيل وعي الأفراد، والمجتمعات بالقضايا التنموية المعاصرة، وأهمها قضايا الأمن الغذائي، عن طريق تنمية معارف المتعلمين، ومهاراتهم، واتجاهاتهم نحو أهمية الغذاء الآمن، والمستدام، وتعزيز الممارسات الغذائية السلمية، وفهم التحديات المرتبطة بالانتاج الغذائي، والتغيرات المناخية؛ بما يسهم في تنمية المسؤولية الفردية، والمجتمعيّة.

وتُعد مناهج الدراسات الاجتماعية مسؤولة بشكل مباشر عن وعي المتعلمين بهذه القضايا، وهذا أحد أهدافها المهمة التي تسعى إلى تحقيقها لدى المتعلم؛ لذا فقد أشار تقرير التعليم في الأقاليم الشمالية الغربية ( Northwest Territories education, 1997) إلى ضرورة أن تركّز مناهج الدراسات الاجتماعية، منذ المراحل الأولى على تعليم الطلبة، وعلى تشجيعهم، وتعزيز فهمهم للتوجهات التنموية الدولية، وقضاياها، وآليات احتساب مدى التقدم، أو احتساب حجم تلك القضايا عن طريق المؤشرات العالمية، كمؤشرات الأمن الغذائي.

وأكدت أهداف المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS, 2016) على أهمية تركيز معايير مناهج الدراسات الاجتماعية على هذه المؤشرات؛ لتثقيف الطلبة، ومساعدتهم على أن يكونوا مواطنين قادرين على توظيف معارفهم محليًا، وعالميًا، واستخدام مهاراتهم في جمع البيانات وتحليلها، وتفسيرها، والتعاون فيما بينهم لاتخاذ القرارات، وحل المشكلات،

والمشاركة الفاعلة في المجتمع العالمي، ومن أبرز المعايير التي اعتمدها المجلس: إعداد الطلبة لدراسة القضايا الاقتصادية المحلية، والعالمية، إذ يُتوقع من الدارسين فهم الصلات العالمية بين مجتمعات العالم في مختلف المجالات.

وفي هذا السياق فقد انتهجت اليونسكو نهجًا عالميًا في سعيها لتحقيق الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة وقضايا الأمن الغذائي، بإدراج المؤشر العالمي (2-7-4) الذي يُعنى باكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات اللازمة؛ لتعزيز أساليب العيش المستدامة بحلول عام (2030)؛ وهذا يتطلب من دول العالم أن تعمل على تضمين المناهج الدراسية للمؤشرات المتعلقة بالقضايا التنموية كالأمن الغذائي. (اليونسكو، 2015؛ 2016؛ 2017)، والتوسع في طرح موضوعات البنية التحتية المستدامة، وسلاسل الإمداد الفاعلة في تحقيق الأمن الغذائي، وتقليل الفاقد الغذائي لا سيما في المناهج الدراسية ذات البعد الاقتصادي، والاجتماعي. (UNESCO, 2017)، وتضمين ما يتعلق بتطوير شبكات النقل، والتخزين التي تسهم في تقليل الفاقد، وتحسين وصول الغذاء إلى الأسواق. (FAO, 2019)

وعلى صعيد الدراسات التربوية، تؤكد العتيبي (2021) أن إضافة ما يتعلق بالقضايا العالمية كالأمن الغذائي في مناهج الدراسات الاجتماعية يساعد على تنمية وعي الطلبة بها، ويعزز مقدرتهم على تحليل تقارير المنظّمات الدولية، وما يرتبط بها من قضايا، وتحديات معاصرة، ودراستها، وفهمها؛ وهذا يجعل مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج التي تكسب المتعلمين المهارات، والقيم، والمعارف التي تمكنهم من التعايش مع المجتمع الخارجي، وقضاياه المختلفة؛ وفق اتفاق معظم الباحثين.

كما أن تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية للقضايا العالمية، مثل قضايا الأمن الغذائي، يسهم في تنمية وعي الطلبة بها، والعمل على رفع مهاراتهم في حلها، والتعامل معها. (السيد، 2016)، ووفقًا لما ذكره فوكوي (Fukui,2013) بأن هذه القضايا أصبحت تتغير بصورة سريعة جدًا، وتزداد تحدياتها يومًا بعد يوم، وتتفاقم في بعض الدول بصورة كبيرة، الأمر الذي يحتّم تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية باستمرار؛ لمواكبة مستوى التغير السريع لهذه القضايا حول العالم.

وعلى مستوى الأنظمة التعليمية، تُعد سنغافورة أحد أبرز دول العالم في الاهتمام بإدماج قضايا الأمن الغذائي في مناهج الدراسات الاجتماعية وانعكاسات هذه القضايا على المستوى المحلي، وتعزيز إحساس المتعلمين بالمسؤولية الفردية والمجتمعية. (MOE,2015)، وفي جورجيا تهتم مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة الجغرافيا بتدريس قضايا الغذاء في سياق محلي واضح، وتأثير هذه القضية عالميًا على المستوى المحلي لجورجيا. (Georgia Department of Education,2016)

وفي السياق ذاته يمكن القول إن الاهتمام بتدريس الأمن الغذائي انعكس بصورة مباشرة على مناهج الدراسات الاجتماعية، ومع ذلك فالتساؤل الذي يطرح نفسه كيف يُختبر الطلبة في فهمهم لهذه القضية، وكيف تُعَزّزُ المقدرة لديهم على تحليل حجم انخفاضها، أو ارتفاعها، ومعرفته بالنسبة لدولهم، وكيف يمكن قياس درجة التقدم الوطني باعتماد التقارير العالمية للأمن الغذائي، وتحليلها تحليلًا كميًا، ونوعيًا، وكيف يمكن للمعلمين أن يعززوا فهم طلبتهم بالانعكاسات العالمية على المستوى المحلي؛ ما يعني أن تدريس قضية الأمن الغذائي في المناهج الدراسية يعزّز العمق، والارتباط بالتقارير العالمية التي تبرز صورة كمية واضحة، ودقيقة على المستوى المحلي، والعالمي.

لذا أكد بعض الباحثين من أمثال سيكويرا (Siqueria, 2017) إلى أن طرح هذه المؤشرات لم يعُد مجالًا للنقاش، أو الجدل، بل لا بُدّ من التحرك بخطوات سريعة للعمل على تنمية وعي الأفراد بها في المستويات كافة، كما أن طرحها يسهم في إظهارها، وانتشارها؛ ما يجعلها حاضرة في أذهان الجميع. (Wihlborg & Robson,2018)

وفي سلطنة عُمان، تُعدّ مناهج الدراسات الاجتماعية أحد أهم المناهج الدراسية التي يوليها النظام التعليمي في السلطنة اهتمامًا كبيرًا، وتوسعت أبعادها لتغطي جوانب سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وبيئية، وذلك وفقًا لوثيقة المعايير التي تحدد هذه الأبعاد، وموضوعاتها التي تُطرح في هذه الكتب بين مختلف الصفوف الدراسية، من الصف الخامس وحتى الصف الثاني عشر، وتنطلق عمليات تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان من منطقات عدة، أبرزها القضايا العالمية كقضية الأمن الغذائي، وتأثيرها على البُعد المحلي، وقد تناول عدد من الباحثين دراسة قضايا الأمن الغذائي، وأبعادها، وتأثيرها على الفرد، والمجتمع، إلا أن مؤشرات هذه القضية لم تحظ بطرحٍ واسع في المناهج الدراسية، ما يستدعي وضعها ضمن أولويات تطوير هذه المناهج، وتحليل تضمينها في هذه المناهج التي تعكس الاهتمام التعليمي بها.

## 6. نتائج الدراسة ومناقشتها

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصّ على: ما مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى12) من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أسلوب دلفاي بثلاث جولات متتالية يفصل بين كل جولة وأخرى أسبوعان؛ لمعرفة مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الخبراء والمختصين، وتم حساب متوسط الاستجابات الثلاث لكل مؤشر لجميع أفراد العينة؛ للتوصل إلى قائمة مؤشرات الأمن الغذائي التي يمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر أفراد العينة، وتم اعتماد نسبة (80%) وأعلى كمعيار لأهمية المؤشرات التي يمكن تضمينها في هذه الكتب، ويُظهر جدول (3) المتوسطات الحسابية لأهمية تضمين مؤشرات الأمن الغذائي من وجهة نظر أفراد العينة من الخبراء والمختصين.

**جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية لأهمية تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5- 12)، وارتباطها برؤية عُمان ( 2040 )**

| م | المؤشرات | (م) أهمية تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية (5 - 12) | (م) ارتباطه برؤية عُمان 2040 | حالة التضمين |
|---|---|---|---|---|
| | **مؤشرات ركيزة: المقدرة على تحمل تكلفة الغذاء** | | | |
| 1 | التغيير في متوسط تكلفة الغذاء | 72.9 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 2 | نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر العالمي | 80.7 | 100 | يُضمّن |
| 3 | مؤشر اختلاف الدخل بين الجنسين | 78.4 | 94.1 | لا يُضمّن |

| م | المؤشرات | | (م) أهمية تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية (5 - 12) | (م) ارتباطه برؤية عُمان 2040 | حالة التضمين |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | التعريفات الجمركية على الواردات الزراعية | | 77.6 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 5 | برامج شبكات الأمن الغذائي | وجود برامج شبكة الأمن الغذائي | 78.8 | .338 | لا يُضمّن |
| 6 | | تغطية برامج شبكة الأمن الغذائي | 78.4 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 7 | | تمويل برامج شبكة الأمن الغذائي | 78.4 | 94.1 | لا يُضمّن |
| 8 | | تشغيل برامج شبكة الأمن الغذائي | 72.9 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 9 | الوصول إلى الأسواق والخدمات الزراعية المالية | الوصول إلى التمويل والمنتجات المالية للمزارعين | 77.6 | 82.3 | لا يُضمّن |
| 10 | | الوصول إلى المنتجات المالية المتنوعة | 72.9 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 11 | | الوصول لبيانات السوق والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول | 78.4 | 94.1 | لا يُضمّن |
| | **مؤشرات ركيزة: تو افر الغذاء** | | | | |
| 12 | كفاية العرض | كفاية الإمدادات الغذائية | 83.9 | 100 | يُضمّن |
| 13 | | الاعتماد على مساعدات الغذاء المزمنة | 77.6 | 82.3 | لا يُضمّن |

| م | المؤشرات | | (م) أهمية تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية (5 - 12) | (م) ارتباطه برؤية عُمان 2040 | حالة التضمين |
|---|---|---|---|---|---|
| 14 | البحث والتطوير الزراعي | الإنفاق على البحوث الزراعية والتطوير | 78.4 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 15 | | الوصول لتكنولوجيا الزراعة وتعليم الموارد | 78.4 | 82.3 | لا يُضمّن |
| 16 | البنية التحتية الزراعية | مرافق تخزين المحاصيل | 84.3 | 94.1 | يُضمّن |
| 17 | | الطرق والبنية التحتية | 81.9 | 91.5 | يُضمّن |
| 18 | | البنية التحتية للخطوط الجوية والموانئ والسكك الحديدية | 83.9 | 94.1 | لا يُضمّن |
| 19 | | البنية التحتية للري | 78.4 | 94.1 | لا يُضمّن |
| 20 | تقلب الإنتاج الزراعي | | 73.7 | 82.3 | لا يُضمّن |
| 21 | العوائق السياسية والاجتماعية | الصراع المسلح | 34.4 | 43.3 | لا يُضمّن |
| 22 | | الفساد | 38.4 | 82.3 | لا يُضمّن |
| 23 | | خطر الاستقرار السياسي | 72.9 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 24 | | عدم المساواة بين الجنسين | 68.6 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 25 | فقدان الغذاء | | 74.5 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 26 | التزامات الأمن الغذائي وسياساته | إستراتيجية الأمن الغذائي | 3.38 | 8.48 | يُضمّن |
| 27 | | وكالة الأمن الغذائي | 78.4 | 82.3 | لا يُضمّن |

**مؤشرات ركيزة: جودة الغذاء وسلامته**

| م | المؤشرات | | (م) أهمية تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية (5 - 12) | (م) ارتباطه برؤية عُمان 2040 | حالة التضمين |
|---|---|---|---|---|---|
| 28 | التنوع الغذائي | | 75.9 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 29 | المعايير الغذائية | المبادئ التوجيهية الغذائية الوطنية | 73.3 | 88.2 | لا يُضمّن |
| 30 | | وضع العلامات الغذائية | 72.9 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 31 | | وجود خطة أو إستراتيجية التغذية الوطنية | 80 | 100 | يُضمّن |
| 32 | | مراقبة التغذية | 68.6 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 33 | توافر المغذيات الدقيقة | توافر الفيتامينات | 78.4 | 70.9 | لا يُضمّن |
| 34 | | توافر الحديد | 78.4 | 72.1 | لا يُضمّن |
| 35 | | توافر الزنك | 78.4 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 36 | جودة البروتين | | 74.5 | 82.3 | لا يُضمّن |
| 37 | سلامة الغذاء | آليات سلامة الغذاء | .185 | 100 | يُضمّن |
| 38 | | الوصول إلى مياه الشرب | .497 | 70.9 | لا يُضمّن |
| 39 | | القدرة على تخزين الغذاء بشكل آمن | 74.5 | 72.1 | لا يُضمّن |
| | **مؤشرات ركيزة: الموارد الطبيعية ومرونتها** | | | | |
| 40 | التعرض للعوامل الطبيعية | ارتفاع درجة الحرارة | 81.9 | 94.1 | يُضمّن |
| 41 | | الفيضانات | 83.9 | 94.1 | يُضمّن |

| م | المؤشرات | | (م) أهمية تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية (5 - 12) | (م) ارتباطه برؤية عُمان 2040 | حالة التضمين |
|---|---|---|---|---|---|
| 42 | | الجفاف | 80.7 | 100 | يُضمّن |
| 43 | | شدة العواصف (متوسط الخسارة/سنوية) | 82.7 | 196. | يُضمّن |
| 44 | | ارتفاع مستوى سطح البحر | .397 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 45 | الماء | المخاطر الكمية للمياه الزراعية | .987 | 82.3 | لا يُضمّن |
| 46 | | مخاطر المياه الزراعية – الجودة | .197 | 76.4 | لا يُضمّن |
| 47 | الأرض | تدهور الأراضي | 85.4 | 100 | يُضمّن |
| 48 | | المراعي | 82.7 | 196. | يُضمّن |
| 49 | | الغابات | 81.9 | 94.1 | يُضمّن |
| 50 | المحيطات والأنهار والبحيرات | التخثث | 68.6 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 51 | | التنوع البيولوجي البحري | 87 | 100 | يُضمّن |
| 52 | الحساسية | الاعتماد على الواردات الغذائية | 65.8 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 53 | | الاعتماد على رأس المال الطبيعي | 467. | 78.4 | لا يُضمّن |
| 54 | الالتزام السياسي بالتكيف | الالتزام بإدارة التعرض | 68.6 | 78.4 | لا يُضمّن |
| 55 | | السياسة الوطنية للتكيف الزراعي | 71.7 | 84.3 | لا يُضمّن |
| 56 | | تدابير الانذار المبكر/الزراعية الذكية مناخيا | 73.3 | 78.4 | لا يُضمّن |

| م | المؤشرات | | (م) أهمية تضمينه في كتب الدراسات الاجتماعية (5 - 12) | (م) ارتباطه برؤية عُمان 2040 | حالة التضمين |
|---|---|---|---|---|---|
| 57 | | إدارة مخاطر الكوارث | 88 | 196. | يُضمّن |
| 58 | الضغط الديموغرافي | النمو السكاني المتوقع | 87 | 84.3 | يُضمّن |
| 59 | | القدرة الاستيعابية الحضرية | .383 | .488 | يُضمّن |

يُظهر الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية لأهمية تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، وارتباطها برؤية عُمان (2040)، ويتضح من الجدول أن هذه المتوسطات قد تراوحت بين (34.4 و88)، أعلاها تضمينًا للمؤشر رقم (57)، الذي نصّ على: "إدارة مخاطر الكوارث" ضمن فئة "الموارد الطبيعية ومرونتها"، بمتوسط (88)، بينما أقلها تضمينًا للمؤشر رقم (21)، الذي نصّ على: "صراع مسلح" ضمن فئة "توافر الغذاء"، بمتوسط (34.4).

بناءً على النتائج الواردة في الجدول، تم قبول تضمين (19) مؤشرًا من بين (59) من مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، وذلك وفقًا لمتوسطاتها الحسابية التي بلغت 80 فأعلى، من وجهة نظر أفراد العيّنة من الخبراء والمختصين، ويُظهر الجدول الآتي مؤشرات الأمن الغذائي في صورتها النهائية.

**جدول رقم (4): مؤشرات الأمن الغذائي التي تم قبول تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12)**

| م | المؤشرات | م | المؤشرات |
|---|---|---|---|
| 1 | نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر العالمي | 11 | الجفاف |
| 2 | كفاية الإمدادات الغذائية | 12 | شدة العواصف (متوسط الخسارة السنوية) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 3 | مرافق تخزين المحاصيل | 13 | الفيضانات |
| 4 | الطرق والبنية التحتية | 14 | المراعي |
| 5 | البنية التحتية للخطوط الجوية والموانئ والسكك الحديدية | 15 | تدهور الأراضي |
| 6 | إستراتيجية الأمن الغذائي | 16 | الغابات |
| 7 | وجود خطة أو إستراتيجية التغذية الوطنية | 17 | التنوع البيولوجي البحري |
| 8 | آليات سلامة الغذاء | 18 | إدارة مخاطر الكوارث |
| 9 | ارتفاع درجة الحرارة | 19 | النمو السكاني المتوقع |
| 10 | القدرة الاستيعابية الحضرية | | |

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصّ على: ما نسبة تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل محتوى هذه الكتب؛ للكشف عن نسبة تضمينها لمؤشرات الأمن الغذائي، وحساب تكراراتها، ونسبها المئوية، ويوضح جدول (5) التكرارات، والنسب المئوية؛ لتضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12).

**جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) / وفقًا لكل كتاب**

| الكتاب | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الدراسات الاجتماعية للصف الخامس | 25 | 3.5 |
| الدراسات الاجتماعية للصف السادس | 152 | 21.4 |
| الدراسات الاجتماعية للصف السابع | 90 | 12.7 |
| الدراسات الاجتماعية للصف الثامن | 54 | 7.6 |
| الدراسات الاجتماعية للصف التاسع | 77 | 10.8 |
| الدراسات الاجتماعية للصف العاشر | 109 | 15.4 |
| هذا وطني للصف الحادي عشر | 19 | 2.7 |
| الحضارة الإسلامية للصف الحادي عشر | 13 | 1.8 |
| الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر | 83 | 11.7 |
| هذا وطني للصف الثاني عشر | 21 | 3 |
| العالم من حولي للصف الثاني عشر | 55 | 7.7 |
| الجغرافيا والتقنيات الحديثة للصف الثاني عشر | 12 | 1.7 |
| **الإجمالي** | 710 | |

يُظهر الجدول (5) أن جميع كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) تضمنت مؤشرات الأمن الغذائي، ولكن بنسب متفاوتة، إذ حاز كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس على أعلى نسبة تضمين مقارنة بالكتب الأخرى، بنسبة (21.4%)، بمعدل (152) تكرارًا، يليه في المرتبة الثانية كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، بنسبة (15.4%)، بمعدل (109) تكرارًا، ثم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع في المرتبة الثالثة بنسبة تضمين (12.7%)، بمعدل (90) تكرارًا، وفي المرتبة الرابعة حاز كتاب الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر على نسبة تضمين بلغت (11.7%)، بمعدل (83)

تكرارًا، في حين حاز كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة للصف الثاني عشر على المرتبة الأخيرة من حيث تضمينه لمؤشرات الأمن الغذائي بنسبة (1.7%)، وبمعدل (12) تكرارًا.

ويُعزى تضمين جميع كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) لمؤشرات الأمن الغذائي إلى اهتمام القائمين على تأليف هذه المناهج بالأبعاد، والقضايا المرتبطة بهذا المؤشر؛ لكونها تسهم في تعزيز مفاهيم الأمن الغذائي، لا سيما وأنها ترتبط بموضوعات الطقس، والمناخ، والتربة، والنمو السكاني، وما يرتبط بها من عمليات الإنتاج، والتصدير؛ إذ تُمثل موضوعات ذات اهتمام كبير في كتب الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى ارتباط المؤشرات الفرعية للأمن الغذائي بالموضوعات التي تعالجها هذه الكتب، وبأبعادها المختلفة، وتضمّنت أيضًا موضوعات إدارة الكوارث، والفيضانات، والغابات، والنمو السكاني المتوقع، والمقدرة الاستيعابية الحضرية، واستراتيجيات الأمن الغذائي، وسلامة الغذاء، والجفاف، وارتفاع درجات الحرارة، وكل هذه الموضوعات تم معالجتها بصورة واسعة في مناهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان، فقد تضمّنت بعض الكتب الدراسية، مثل كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف السادس، والسابع، والعاشر، وحدات مستقلة للموضوعات التي تتعلق بالسكان، والنمو السكاني، والقدرة الاستيعابية الحضرية، ما يفسر ذلك نتيجة حيازة هذه الكتب تحديدًا على نسبة عالية المستوى في تضمينها لموضوعات مؤشر الأمن الغذائي.

كما تعكس هذه النتيجة التوجهات الوطنية نحو الاهتمام بقضايا الأمن الغذائي، وهو ما يتجسّد في رؤية عُمان (2040)؛ عن طريق التركيز على أولوية "البيئة والموارد الطبيعية"، التي تُترجم بالتوجه الإستراتيجي: "نظم إيكولوجية فعّالة، ومتزنة، ومرنة، لحماية البيئة واستدامة مواردها الطبيعية، دعمًا للاقتصاد الوطني"، الذي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، من بينها "أمن غذائي ومائي قائم على موارد متجددة وتقنيات متطورة، واستغلال أمثل للموقع الإستراتيجي، والتنوع الأحيائي للسلطنة". (سلطنة عُمان،2021)

ويعكس هذا التضمين أيضًا جهودًا وطنية، تمثلت في حرص سلطنة عُمان على وضع عدد من الاستراتيجيات، والبرامج الحكومية التي تضمن تأمين الغذاء للمواطنين واستدامته، كإنشاء الهيئة العامة للمخازن، والاحتياطي منذ عام (1980)، واهتمام الجهات المعنية بمتابعة مستويات الغذاء بصورة مستمرة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2014)، واستحداث استراتيجية الزراعة المستدامة، والتنمية الريفية (2040)، واستراتيجية القطاع السمكي بعيدة المدى، واستراتيجية الأمن الغذائي (2020 – 2040). (الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط، 2019)، والاستراتيجية الوطنية للتغذية (2020- 2030)، والاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي (2024-2028)، بالإضافة إلى المبادرات الوطنية، مثل مبادرة دعم إنتاج القمح العُماني، وبرنامج الإدارة المتكاملة لحشرة سوسة النخيل الحمراء، وحماية مصائد الأسماك، وتأمينها، والمبادرة الحكومية لدعم استقرار أسعار القمح. (وزارة الاقتصاد، 2024)

وينبعُ اهتمام القائمين على هذه المناهج بإظهار ما يتعلق بهذه المؤشرات من التجارب التي مرّت بها سلطنة عُمان في مكافحة الأنواء المناخية، وبعض الظروف الاستثنائية، مثلما حدث في جائحة كورونا (كوفيد 19)، ما جعلها تحرص على تنويع استراتيجيات الأمن الغذائي، وسلامة الغذاء، والاكتفاء الذاتي للغذاء؛ لذلك فقد حظيت موضوعات الأمن الغذائي، ومقوماته، والعوامل المؤثرة فيه، واستراتيجيات حفظ الغذاء، والزراعة المستدامة التي تحقق الأمن الغذائي، بطرحٍ واسع كما جاء في كتاب الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر.

وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع توصيات المنظّمات العالمية والندوات الدولية، والوطنية، كمنظّمة الصحة العالمية (WHO, 2020)، ومنظّمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO, 2023) التي دعت إلى تعزيز الوعي الغذائي

عبر المناهج الدراسية، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP, 2023) الذي أوصى بتعزيز التثقيف الغذائي داخل المناهج الدراسية لا سيما ذات البعديْن الاجتماعي، والاقتصادي كمناهج للدراسات الاجتماعية، وتوصيات مؤتمر القمة العالمي الذي عقد في روما للمدّة من (16 إلى 18) نوفمبر لعام (2009)، الذي أوصى بضرورة نشر الوعي حول قضايا الأمن الغذائي، دعمًا للجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الجوع في العالم. (FAO,2009)، وندوة الأمن الغذائي بسلطنة عُمان، التي عُقدت بالتشارك بين جامعة السلطان قابوس، ومنظّمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وذلك في عام (2017)، وأوصت بضرورة الاهتمام برفع وعي الطلبة في قضايا الأمن الغذائي للأجيال الحالية، والقادمة في السلطنة. (جامعة السلطان قابوس، 2017)

كما اتفقت هذه النتيجة التي أظهرها التحليل مع توصيات بعض الدراسات كدراسة (Requier – Desjardins. M, 2010)، ودراسة (الرميلي، 2016)، ودراسة (أمبوسعيدي والمقبالية، 2019)، ودراسة (العميرية والنجار والربعاني، 2019)؛ إذ أوصت تلك الدراسات مجتمعة بضرورة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية بقضايا الأمن الغذائي، لرفع وعي الطلبة حول دورهم الفردي في تحقيق الأمن الغذائي، وطرح قضاياه وأبعاده المختلفة ومناقشته مع المتعلمين داخل الصفوف المدرسية، وأهمية إدماج الطلبة في القضايا العالمية المتصلة بتوفير الغذاء، وكفايته، التي يمكن أن تؤثر في المستوى المحلي، وتؤثر في وعي الطلبة بهذه القضايا في تحقيق استقرارهم الفردي، ومن ثم استقرار المجتمع.

وتُعزى نتيجة حيازة كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة على نسبة تضمين قليلة مقارنة بكتب الدراسات الاجتماعية الأخرى إلى طبيعة موضوعات هذا الكتاب الذي حظي بخصوصية في تضمينه لموضوعات التقنيات الحديثة في الجغرافيا، والاهتمام بالبرامج والتطبيقات المرتبطة بنظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، وتركيزه على موضوعات بعيدة عن موضوعات الأمن الغذائي، أو التربة، أو المناخ، ما جعل تضمينه بمؤشرات الأمن الغذائي يأتي في المرتبة الأخيرة.

كما تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للكشف عن درجة تضمين كل مؤشر من مؤشرات الأمن الغذائي في هذه الكتب، ويوضح جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات الأمن الغذائي.

**جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)**

| م | المؤشر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر العالمي | 20 | 2.8 |
| 2 | كفاية الإمدادات الغذائية | 44 | 6.2 |
| 3 | مرافق تخزين المحاصيل | 2 | 0.3 |
| 4 | الطرق والبنية التحتية | 75 | 10.6 |

| م | المؤشر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 5 | البنية التحتية للخطوط الجوية والموانئ والسكك الحديدية | 59 | 8.3 |
| 6 | إستراتيجية الأمن الغذائي | 20 | 2.8 |
| 7 | وجود خطة أو إستراتيجية التغذية الوطنية | 7 | 1.0 |
| 8 | آليات سلامة الغذاء | 17 | 2.4 |
| 9 | ارتفاع درجة الحرارة | 62 | 8.7 |
| 10 | القدرة الاستيعابية الحضرية | 16 | 2.3 |
| 11 | الجفاف | 50 | 7.0 |
| 12 | شدة العواصف (متوسط الخسارة السنوية) | 34 | 4.8 |
| 13 | الفيضانات | 31 | 4.4 |
| 14 | المراعي | 24 | 3.4 |
| 15 | تدهور الأراضي | 58 | 8.2 |
| 16 | الغابات | 73 | 10.3 |
| 17 | التنوع البيولوجي البحري | 36 | 5.1 |
| 18 | إدارة مخاطر الكوارث | 26 | 3.7 |
| 19 | النمو السكاني المتوقع | 56 | 7.9 |
| | الاجمالي | 710 | |

يُظهر الجدول رقم (6) نتائج التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12)، ويتضح من النتائج حيازة مؤشر "الطرق والبنية التحتية" على أعلى نسبة تضمين من بين جميع المؤشرات بنسبة 10.6% وبمعدل 75 تكرارًا، يليه في المرتبة الثانية وبفارق قليل (0.3)، في حين حاز مؤشر "مرافق تخزين المحاصيل" على المرتبة الأخيرة من حيث التضمين في هذه الكتب بمعدل تكرارين اثنين، وبنسبة 0.3%.

وتعكس نتيجة ارتفاع نسبة تضمين مؤشر "الطرق والبنية التحتية" في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) مقارنة بالمؤشرات الأخرى ، وهو ما يتفق مع توجهات التربية من أجل التنمية المستدامة التي أكدت أهمية إدماج موضوعات البنية التحتية المستدامة، وسلاسل الإمداد الفاعلة في تحقيق الأمن الغذائي وتقليل الفاقد الغذائي ضمن موضوعات المناهج الدراسية لا سيما ذات البعد الاقتصادي، والاجتماعي. (UNESCO, 2017)، وهذا يتفق مع تقارير المنظّمات العالمية كمنظّمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) التي أشارت إلى أن تطوير شبكات النقل والتخزين يسهم في تقليل الفاقد، وتحسين وصول الغذاء إلى الأسواق. (FAO, 2019)

ويعكس هذا التركيز في تضمين ما يتعلق بالنقل، والبنية التحتية التوجهات التنموية في سلطنة عُمان التي تولي البنية التحتية أولوية استراتيجية ضمن رؤيتها المستقبلية؛ ما يجعلها عنصرًا أساسًا في دعم القطاعات الإنتاجية كالزراعة، والثروة السمكية، بما يضمن وصولها إلى جميع المحافظات ويدعم أهمية البنية التحتية كعامل رئيس في دعم الأمن الغذائي في السلطنة. ( سلطنة عُمان، 2021)

وتُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة هذا المؤشر الذي يرتبط بصورة مباشرة بأبعاد كتب الدراسات الاجتماعية لا سيما البُعدين الاقتصادي، والاجتماعي وهي ذات الأبعاد التي تناولتها كتب الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان بصورة واسعة، كما هو في كتاب الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر الذي حظي بطرح واسع لموضوعات النقل، والبنية التحتية، وبعض وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس التي شملت موضوعات تختص بمشاريع اقتصادية وطنية منها ما يتعلق بشبكات النقل، والبنية التحتية، ما يدعم ذلك نتيجة حيازة مؤشر "الطرق والبنية التحتية" على أعلى نسبة تضمين مقارنة بالمؤشرات الأخرى.

كما تُعزى نتيجة ارتفاع تضمين مؤشر "الغابات" في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) بسلطنة عُمان إلى كون أن الغابات جزءًا لا يتجزأ من النظم البيئية، والمناخية وعنصرًا مهمًا في التوازن البيئي، وهي موضوعات ذات اهتمام كبير في كتب الدراسات الاجتماعية؛ ما يجعل من طرحها أمرًا طبيعيًا، لا سيما وأن كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان قد توسعت في طرح الموضوعات المناخية، والبيئية في مختلف الصفوف الدراسية مثل كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف: السابع، والثامن، والعاشر.

ويُعزى هذا الارتفاع في التضمين أيضًا إلى ارتباط هذا المؤشر ارتباطًا وثيقًا بمفهوم الأمن الغذائي بوصفه مكونًا بيئيًا هامًا؛ إذ تؤكد أدبيات المنظّمات الدولية، وتقاريرها أن الغابات تمثل ركيزة داعمة للنظم الغذائية عن طريق دورها المزدوج المتمثل في توفير موارد غذائية مباشرة، ودعم استدامة الإنتاج الزراعي بصورة غير مباشرة عبر تحسين خصوبة التربة، وتنظيم دورة المياه، والحد من التعرية، والتصحر، والإسهام في استقرار المناخ المحلي؛ ما يعزز استمرارية الإنتاج الغذائي، ويحد من مخاطر الجفاف. (FAO,2019; Kanowski & Yao & Wyatt, 2019)؛ وهي عوامل تُعد جوهرية في تحقيق الأمن الغذائي خاصة في البيئات الجافة، وشبه الجافة مثل سلطنة عُمان.

كما تعكس هذه النتيجة توجهًا تربويًا مقصودًا لدى القائمين على تأليف هذه المناهج يهدف إلى بناء وعي مبكر لدى الطلبة بالعلاقة التكاملية بين الموارد الطبيعية، والأمن الغذائي، بما يتوافق مع توجهات التعليم من أجل التنمية المستدامة

التي تدعو إلى دمج القضايا البيئية، والغذائية في التعليم؛ لتعزيز السلوك المسؤول تجاه الموارد الطبيعية، ولضمان استدامتها للأجيال القادمة.

في المقابل كشفت النتائج عن جوانب قصور في تضمين مؤشر "مرافق تخزين المحاصيل" من بين مؤشرات الأمن الغذائي كافة، ما يتطلب معالجة هذا الأمر، لا سيما أن معرفة المتعلم بمرافق تخزين المحاصيل كمؤشر، مهم في تعزيز الأمن الغذائي من منظور الدور الذي يؤديه هذا المؤشر المتمثل في تقليل الفاقد بعد الحصاد، وتحقيق كفاية الغذاء واستقراره؛ إذ تشير أدبيات منظمة الأغذية والزراعة، وتقاريرها إلى أن ضعف التخزين يؤدي إلى خسائر كبيرة في الغذاء، قد تصل إلى نسب مرتفعة في الدول النامية؛ وهذا يؤثر مباشرة في توافر الغذاء واستقراره. (FAO, 2022; Das et al., 2023; Alemu, 2025)

ونظرًا للجهود الوطنية، والبرامج الحكومية التي عملت على تأمين الغذاء للمواطنين واستدامته، عن طريق إنشاء الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي منذ عام ( 1980 )، والاهتمام بمتابعة مستويات الغذاء بصورة مستمرة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2014)؛ فإن ذلك يستدعي إظهار هذه الجهود والبرامج في تأمين الغذاء في كتب الدراسات الاجتماعية لتكون جزءًا من العملية الشاملة لتعزيز الأمن الغذائي ويستدعي أيضًا اهتمام القائمين على تأليف هذه المناهج بالاهتمام بتضمين ما يتعلق بـ"مرافق تخزين المحاصيل".

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي نصّ على: ما شكل تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل محتوى هذه الكتب؛ للكشف عن شكل تضمينها لمؤشرات الأمن الغذائي، وحساب تكراراتها، ونسبها المئوية، ويوضح جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات الأمن الغذائي وفقًا لشكل التضمين.

**جدول رقم (7): التكرارات والنسب المئوية لشكل تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)**

| شكل التضمين | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فقرة | 387 | 54.5 |
| خريطة | 15 | 2.1 |
| شكل | 28 | 3.9 |
| صورة | 67 | 9.4 |
| جدول | 20 | 2.8 |
| نشاط | 160 | 22.5 |

| | | |
|---|---|---|
| **رسم بياني** | 9 | 1.3 |
| **أمثلة** | 24 | 3.4 |
| **الإجمالي** | 710 | |

يُظهر الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لشكل تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12)، ويُظهر تفاوتًا كبيرًا في تضمين هذه المؤشرات وفقًا لشكل تضمينها الواردة في الجدول؛ حيث حاز التضمين عن طريق "الفقرة" على أعلى نسبة تضمين لمؤشرات الأمن الغذائي بمعدل (387) تكرارًا، وبنسبة (54.5%) وهو ما يعادل نسبة تضمين جميع الأشكال الأخرى مجتمعة، وفي المرتبة الثانية جاء التضمين ضمن "النشاط" بمعدل (160) تكرارًا، وبنسبة (22.5%)، وفي المرتبة الثالثة، وبفارق واضح جاء تضمين هذه المؤشرات باستخدام "الشكل"، بمعدل (28) تكرارًا، وبنسبة (3.9%)، في حين جاء تضمين مؤشرات الأمن الغذائي عن طريق "الرسم البياني" في المرتبة الأخيرة من بين جميع أشكال التضمين بمعدل (9) تكرارات، وبنسبة (1.3%).

وتُعزى نتيجة ارتفاع تضمين مؤشرات الأمن الغذائي ضمن "الفقرة" إلى تركيز مؤلفي هذه الكتب على المفاهيم، والتوضيحات المكتوبة للموضوعات المختلفة، بالإضافة إلى طبيعة هذه المؤشرات التي تتضمن جوانب معرفية كثيرة يجعل من عرضها على شكل فقرات مناسبًا للمجالات التربوية التعليمية من وجهة نظر القائمين على التأليف، كما تتطلب هذه الكتب طرحًا واسعًا من "الأنشطة" التي تقيس اكتساب الطلبة لهذه المعارف، مع أن سرد كثير من المعلومات، والنصوص لم يعد ضروريًا في ظل توافر شبكة المعلومات التي تمكّن المعلمين، والطلبة من الحصول على كثير من المعلومات، وقد تخدم الموضوعات ذات الطبيعة التاريخية لسرد القصص، والأحداث، إلا أنها لا تكون فاعلة بشكل كبير عند تناول المؤشرات التي تتطلب جمع البيانات، واستخدام المعالجات الإحصائية، وتحليل الرسومات البيانية التي جاءت في المرتبة الأخيرة رغم أهميتها في تعزيز تلقي الطالب للمعلومة بصورة سهلة، وقريبة من الواقع المعيش، وتمده بإحصائيات رقمية تعطي مؤشرًا عن حجم القضايا المرتبطة بالأمن الغذائي، ومستوياتها.

وهذا ما أكدت عليه نتائج عدد من الدراسات التي أُجريت على مناهج الدراسات الاجتماعية، مثل دراسة تانر (Taner.c,2016)، وخيري (2018)، وألتانو (Altano,2018)، والفقرا (2022)، وزايد وصالح وعبد اللطيف (2023)، وأولاينكا ونانو (Olayinka & Nandoo, 2023) إذ أكدت مجتمعة على ضرورة التوسع في توظيف الرسومات البيانية لملاءمتها في تعزيز تنمية مهارات التفكير العليا، ومهارات قراءة البيانات، وتحليلها، بما يمّكن الطلبة من فهم دلالة هذه المؤشرات، والتقارير الوطنية، والدولية، وتعزيز المقدرة على استشراف المستقبل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة التوبي (2012)، التي أظهرت نتائجها حيازة النصوص، والفقرات على أعلى نسب تضمين للقضايا العالمية كقضية الأمن الغذائي مقارنة بالأشكال الأخرى؛ ما يستدعي من القائمين على هذه المناهج الاهتمام بطرح أبعاد هذه المؤشرات، وموضوعاتها بصور متنوعة تخدم الأساليب المختلفة لتعلم الطلبة.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي نصّ على: ما أسلوب تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل محتوى هذه الكتب؛ للكشف عن أسلوب تضمينها لمؤشرات الأمن الغذائي، وحساب تكراراتها، ونسبها المئوية، ويوضح جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لتضمين مؤشرات الأمن الغذائي وفقًا لأسلوب التضمين.

**جدول رقم (8): التكرارات والنسب المئوية لأسلوب تضمين مؤشرات التنافسية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)**

| أسلوب التضمين | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **المعارف** | 623 | 87.5 |
| **القيم** | 78 | 11 |
| **المهارات** | 11 | 1.5 |

يُظهر الجدول (8) تفاوتًا كبيرًا في التكرارات، والنسب المئوية لأسلوب تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12)؛ إذ جاء تضمين البيانات ضمن أسلوب "المعارف" في المرتبة الأولى من بين الأساليب الثلاثة، بمعدل (623) تكرارًا، وبنسبة (87.5%)، يليه أسلوب "القيم" بمعدل (78) تكرارًا، وبنسبة (11%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء أسلوب "المهارات" بمعدل (11) تكرارًا، وبنسبة (1.5%).

وتعكس نتيجة ارتفاع نسبة التضمين ضمن أسلوب "المعارف" نتيجة السؤال الثاني الذي أظهرت بروز الفقرات في تضمين مؤشرات الأمن الغذائي؛ إذ يُلاحظ غياب التوازن في إبراز المهارات، والقيم لمؤشرات الأمن الغذائي، وهذا يؤكد ما ذكر سابقًا حول إغفال تضمين المعالجات الإحصائية، وآليات احتساب هذه المؤشرات، وتدريب الطلبة على معرفة مدى التقدم المحرز، وهي جوانب مهارية تتطلب اكتساب مهارات إجراء المعادلات الحسابية، وتصميم الجداول، وقراءة البيانات، والاستنتاج، ما يُشير إلى أهمية إظهار الجوانب القيمية لهذه المؤشرات، بإظهار الآثار الإيجابية لتحقق هذه المؤشرات أو غياب تحققها على الأفراد، والمجتمع؛ إذ إن تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية، والمهارية، والقيمية يُعد أمرًا ضروريًا في مناهج الدراسات الاجتماعية؛ لبناء المواطن الصالح، والقادر على الإسهام في إحداث التنمية المستدامة في بلده. (Ocak,2021; Mulder & Weert, 2002)

كما أن الاهتمام بإبراز القيم له دور في إكساب الطلبة الوعي اللازم تجاه قضايا الأمن الغذائي، وجعله مواطنًا عالميًا يشعر بخطورة هذه القضايا، ويشعر بالمسؤولية اتجاهها، ويقرؤها قراءة تحليلية ناقدة. (اليونسكو، 2013؛ العتيبي، 2021)

ويُعزّز إدماج المهارات في تدريس هذه القضايا من وعي الطلبة حول القضايا العالمية، وينمي لديهم المسؤولية: الفردية، والمجتمعية، والوطنية. (Marope et al., 2004)، ويكسبهم المقدرة على جمع البيانات وتحليلها، والإسهام في اتخاذ القرارات. (Holloway & Brown & Pimlott-Wilson,2011; NCSS,2016)، ويعزز مقدرتهم على تحليل تقارير المنظّمات الدولية وما يرتبط بها من قضايا، وتحديات معاصرة، ودراستها، وفهمها. (العتيبي، 2021)

ويكسبهم المقدرة على التخطيط الإيجابي لإيجاد الحلول المناسبة؛ للحد، أو التقليل من التأثير السلبي لهذه القضايا. (رجب، 2021)، ويُكسبهم المقدرة على احتساب مدى التقدم الوطني الذي تحرزه الدولة في تقارير مؤشرات الأمن الغذائي، ومقدرتها على تحسين التقدم العالمي. (Northwest Territories education, 1997)؛ لذا، فإن احتواء هذه المناهج على القيم، والمهارات يجعل من تحقيقها على أرض الواقع أمرًا ممكنًا، وسهلًا إذا ما تم توظيفها بصورة مناسبة، ما ينبغي لمؤلفي هذه الكتب الاهتمام بتضمين مؤشرات الأمن الغذائي بأساليب متنوعة، تخدم مقدرة الطلبة على قراءتها، وتحليلها بعمق.

## 7. مؤشرات النتائج

- رصدت مؤشرات النتائج (19) مؤشرًا من بين (59) من مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، التي أمكن تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12)، منها: مؤشر الطرق، والبنية التحتية، ومؤشر استراتيجية الأمن الغذائي، ومؤشر آليات سلامة الغذاء، ومؤشر الجفاف، والفياضات، والمراعي، والغابات، ومرافق تخزين المحاصيل، وغيرها.
- أظهرت مؤشرات النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) ، قد تضمنت مؤشرات الأمن الغذائي بنسب متفاوتة، إذ حاز كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس على المرتبة الأولى بنسبة (21.4%)، يليه في المرتبة الثانية كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، بنسبة (15.4%)، في حين حاز كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة للصف الثاني عشر على المرتبة الأخيرة من حيث تضمينه لمؤشرات الأمن الغذائي بنسبة (1.7%).
- حيازة شكل الفقرة في تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12) على المرتبة الأولى بنسبة بنسبة (54.5%)، يليه شكل النشاط بنسبة (22.5%)، في حين حاز شكل الرسم البياني على المرتبة الأخيرة بنسبة (1.3%).
- تبين أن عملية تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان تشمل ثلاثة أساليب تضمين؛ إذ حاز أسلوب المعارف على المرتبة الأولى بنسبة (87.5%)، يليه أسلوب "القيم" بنسبة (11%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء أسلوب "المهارات" بنسبة (1.5%).

## 8. التوصيات

- أن يهتم الباحثون بإجراء بحوث ذات علاقة ، بتخصيص مؤشرات معينة؛ لتحليلها ، وتفسيرها، وتقييمها.

- أن يُسهم القائمون بمهام المناهج في تنويع استراتيجيات الأمن الغذائي، وسلامة الغذاء، والاكتفاء الذاتي للغذاء؛ لرفع وعي الطلبة، وإدراكهم لقضايا الأمن الغذائي للأجيال الحالية، والقادمة في سلطنة عُمان؛ ولتعزيز الوعي الغذائي عبر المناهج الدراسية المتمثلة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5-12).
- أن يهتم القائمون بمهام المناهج بطرح أشكال تضمين مؤشرات الأمن الغذائي في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) باعتماد أسلوب التكافؤ بالطرح؛ بما يُعزز المقدرة على التعلم لدى الطلبة.
- أن يولي المعنيون الاهتمام بتحقيق التوازن في التعامل مع أساليب التضمين الثلاثة: المعارف، القيم، والمهارات؛ بوصفهم من أساليب التضمين المتبعة بنسبٍ متفاوتة لدى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من (5 إلى 12) بسلطنة عُمان؛ إذ إن تحقيق عملية التوازن في طرح الجوانب المعرفية، والقيمية، والمهارية يُسهم في تعزيز تنامي وعي الطلبة حول القضايا العالمية، وينمي لديهم المسؤولية: الفردية، والمجتمعية، والوطنية.

**قائمة المراجع**


الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط (2019). الاستعراض الوطني الطوعي الأول لسلطنة عُمان. *المنتدى السياسي رفيع المستوى*. مسقط. سلطنة عُمان.

أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس، والمقبالية، فاطمة بنت يوسف (2019). مستوى وعي طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عُمان بالأمن الغذائي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*. *14* ، 137-154.

الأمنية م. ا (2025). الأمن المائي والغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي: التحديات وآفاق التعاون .أوراق السياسات الأمنية2766VWWE/10.26735/https://doi.org .11-01 ,

البلوشي، جليلة، والربعاني، أحمد، والمعمري، سيف بن ناصر (2019). درجة تضمين مفاهيم الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف (3-12) في سلطنة عُمان. *مجلة دراسات لبحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة، 4*(2)، 232-264. DOI:10.31377/jdrssa. v4i2.567

خيري، لمياء محمد أيمن (2018). *التعلم النشط*. مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر. مصر.

الربعاني، أحمد بن حمد (2009). القضايا العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية (للصفوف من 3-12) بسلطنة عُمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. *3*(1). 1-23.

رجب، أماني علي السيد (2021). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة. *المجلة التربوية*، *83* (83). 115-206.

الرميلي، محمد عبد العليم (2016). وعي الشباب ذوي النشأة الريفية لواقع الأمن الغذائي في ريف محافظة أسوان. *مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية*. *7*(7)، 711-722.

زايد، غادة عبد الفتاح، صالح، محمود مصطفى عطية، وعبد اللطيف، عزة شحاته حسن (2023). فاعلية تدريس وحدة في الدراسات الاجتماعية باستخدام الانفوجرافيك التفاعلي لتنمية فهم الأشكال البصرية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. *2*(142)، 590-607.

سلطنة عُمان (2021). رؤية عمان 2040. سلطنة عُمان: مسقط.

طرخان، محمد عبدالقادر (2014). *القيادة التربوية العربية في عصر العولمة: الأردن نموذجًا*. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمّان: الأردن.

العتيبي، ليلى صنهات ذياب الروقي (2021). التربية العالمية والقضايا المعاصرة ودور المعلم والمنهج. *مجلة القراءة والمعرفة*. *385*.234 - 398.

علي، محمد السيد (2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمّان: الأردن.

العميرية، سوسن بنت راشد بن سيف، النجار، نور بنت أحمد، والربعاني، أحمد بن حمد (2019). *درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عُمان بقضية الأمن الغذائي واتجاهاتهم نحوها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

الفقرا، عربية طه سالم (2022). *أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط: عمان. الأردن.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2014). *الأمن الغذائي*. https://tinyurl.com/mu3xn2jy

المكتب الوطني للتنافسية (2023). *التقرير السنوي لتنافسية عُمان 2023*. https://tinyurl.com/46pttk8u

المكتب الوطني للتنافسية (2023). *التقرير السنوي لتنافسية عُمان 2023*. https://tinyurl.com/46pttk8u

موسى، سعداوي، والرشدي، سالمي، وزكي، قانة (2015). واقع مؤشرات التنمية المستديمة في الجزائر خلال العشرية (2000 – 2010). *المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية*، *3*، 83-96.

وزارة الاقتصاد (2024). *الاستعراض الوطني الطوعي الثاني: حالة التنمية المستدامة (حيث نكون نتكامل)*. سلطنة عُمان. https://l1nq.com/WEPOL

اليونسكو (2013). *استجابة التعليم العالي للصدمات المعاصرة*. فرنسا: باريس https://ar.unesco.org/themes/education

اليونسكو (2015). *التنمية المستدامة تبدأ من التعليم*. فرنسا: باريس. https://ar.unesco.org/gem-report/node/334

اليونسكو (2016). *التقرير العالمي لرصد التعليم: التعليم من أجل الناس والكوكب*. فرنسا: باريس. file:///C:/Users/User/Downloads/245752ara.pdf

اليونسكو (2017). *التعليم يغير مجرى الحياة*. فرنسا: باريس. https://ar.unesco.org/themes/education

Alemu, T. T. (2025). Improved storage technologies to reduce post-harvest losses and enhance food security. *World Journal of Food Science and Nutrition*, *1*(1), 1-6.

Altano. (2018). *Reading Themes and studying skills, A Skills-based American Reader*. 124.

Corteva. (2020). *Global Food Security Index 2020: User guide*. https://tinyurl.com/mutcrr7v.

Das, S., Barve, A., Sahu, N. C., Muduli, K., Kumar, A., & Luthra, S. (2023). Analyzing the challenges to sustainable food grain storage management. *International Journal of Food Science & Technology*, 58(10),5501-5509.

Economist impact. (2021). *The Global Food Security Index 2021: The Tenth Anniversary Issue*. https://tinyurl.com/y29ar8xa.

EIU. (2021). *Global Food Security Index 2020 addressing structural inequalities to build strong and sustainable food systems*. https://tinyurl.com/v6nczx6y

EIU. (2023). *Global Food Security Index 2020 addressing structural inequalities to build strong and sustainable food systems*. https://tinyurl.com/v6nczx6y

FAO, IFAD, UNICEF, WFP and WHO. (2021*). The State of Food Security and Nutrition in the World 2021*. Transforming food systems for food security, improved nutrition and affordable healthy diets for all. Rome, FAO. https://doi.org/10.4060/cb4474en.

FAO. (2022). *School food and nutrition: Global action plan 2022–2026*. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations. https://www.fao.org/school-food

Fukui, Lindsay Lorraine. (2013). *Student interests, problems - solving skills, and mathematical self – efficacy*. Saint Mary's College of California, croquets, UMI Dissertations publishing, 1544914.

Georgia Department of Education. (2016). *Social Studies Georgia Standards of Excellence*. https://tinyurl.com/cpwpkxf2.

Hales, David (2010). *An Introduction to Indicators*. UNAIDS 20, AVENUE APPIA, CH-1211 GENEVA 27, SWITZERLAND.

Holloway, S. L., Brown, G., & Pimlott-Wilson, H. (2011). *Editorial introduction: Geographies of education and aspiration***.** https://core.ac.uk/download/pdf/288375688.pdf

Kanowski, P., Yao, D., & Wyatt, S. (2019). *SDG 4: Quality education and forests – The golden thread. In P. Katila et al. (Eds.), Sustainable Development Goals: Their impact on forests and people*. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/9781108765015

Marope, Mmantsetsa, Griffin, Patrick & Gallagher, Carmel. (2004*). Future Competences and the Future of Curriculum: A Global Reference for Curricula Transformation*. IBE-UNESCO

MOE (2015). *21st Century Competencies*. https://tinyurl.com/bdee7fzz.

Mulder, F., van Weert, T.J. (2001). Modern Curriculum Development for Informatics (Computing Science*). Proceedings of the Informatics and the Digital Society: Social, Ethical and Cognitive Issues.* IFIP TC3/WG3.1&3.2 Open Conference on Social, Ethical and Cognitive Issues on Informatics and ICT, July 22-26, Dortmund, Germany.

NCSS. (2016). *National Curriculum Standards for Social Studies: Introduction*. http://www.socialstudies.org/standards/introduction.

Northwest Territories education. (1997). *Elementary Social Studies*. https://tinyurl.com/4z8ehapt.

Ocak, G. (2021). The Evaluation of the Social Studies Curricula. *European Journal of Educational Sciences*, *8*(2), 68-84.

OECD. (2010). *Glossary of Key Terms in Evaluations and Results Based Management*. OECD, 2002, re-printed in 2010.

Olayinka, Shittu & Nandoo, Telfim Nandap. (2023). Resources for Social Studies: Info-Graphics Illustrations and Jigsaw Effects on Students' Achievement. *Konfrontasi Journal: Culture, Economy and Social Changes*. *10*(2), 78-90.

Requier-Desjardins, M. (2010). *Impacts des changements climatiques sur l'agriculture au Maroc et en Tunisie et priorités d'adaptation*. Cent. Int. Hautes études Agron. Méditerranéennes Montp.

Siqueria, S. (2017). Intercultural language educators for an intercultural world: Action upon reflection. *Intercultural Education, 28*(4), 390–407. https://doi.org/10.1080/14675986.2017.1334396S.

Taner.C.(2016). Effects of i on students achievement and attitude towards geography Lessons. *Journal of Education and Learning, 5*(1) 145-166.

UN. (2007). *Indicators of Sustainable Development: Guidelines and Methodologies.* Third Edition. New York. https://tinyurl.com/4hh5jjr7.

UNESCO. (2023). *Education and nutrition: Learn to eat well*. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. https://www.unesco.org.

Wihlborg, M., & Robson, S. (2018). Internationalisation of higher education: Drivers, rationales, priorities, values and impacts. *European Journal of Higher Education, 8*(1), 8–18. https://doi.org/10.1080/21568235.2017.1376696

World Food Programme. (2023). *Changing lives: School-based programmes*. Rome: WFP.

World Health Organization. (2002). *Health in sustainable development planning: the role of indicators* (No. WHO/HDE/HID/02.11).

World Health Organization. (2020). *Consideration of nutrition in education policies*. Geneva: WHO.https://www.who.int